

غريب الحديث لابن قتيبة

وأراد ابراهيم بقوله : القراءة جزم أي لا تمدُّ المدَّ المُفْرِط ولا تُهمز الهمز الفاحش كنحو قراءة قوم .

وبلغني أنَّ الكسائي حجَّ مع المهدي فقدَّسه بالمدينة يُصلِّي بالناس فهمز فأنكر ذلك أهلُ المدينة وقالوا : يَنْدُبُر في مسجد النَّبِيِّ بِالْقُرْآنِ كَأَنَّهُ يُنْشِدُ الشعر .

وذكر جعفر بن محمد عن أبيه أنه كره الهمز في القرآن . وأرادوا أن تكون القراءة سهلة رَسْلة . وكذلك التكبير والتسليم لا يُمدُّ فيها ولا يَتَعَمَّدُ الِاعْرَابُ المُشْبِع . ومثل ذلك قولهم : " الأَذَانُ جَزْمٌ " .

وقال في حديث ابراهيم أنه قال : كان العُمَّال يَهْمِطُونَ ثم يدْعُونَ فَيُجَابُونَ . يرويه عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن ابراهيم .

قوله : يَهْمِطُونَ من الهمط وهو الطُلْم والخبط . يقال :